

08 اوت 2018

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

1198

إلى
السيد رئيس ديوان
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: رد وزارة الشؤون الخارجية على سؤال كتابي موجه من النائبة السيدة خولة بن
عائشة

المرجع:

- مراسلتكم رقم 1292 بتاريخ 09 جويلية 2018

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من السيدة
النائبة خولة بن عائشة حول الأطفال التونسيين العالقين بليبيا، أتشرف بموافاتكم رفقته
بنسخة من رد وزارة الشؤون الخارجية في الغرض.

وتقبلوا السيد رئيس الديوان فائق عبارات التقدير والاحترام.

رئيس الديوان

رياض الدريدي

مجلس نواب الشعب السجلات
08 اوت 2018
رئيس الإدارة

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

1) السؤال: حول الأطفال التونسيين العالقين بليبيا. (النايبة السيدة خولة بن عائشة)

2) الرد:

تولي وزارة الشؤون الخارجية هذا الملف اهتماما خاصا وعناية متواصلة لبعده الإنساني ولارتباطه الوثيق بمشمولات الوزارة ومهامها الرئيسية والمتمثلة في الدفاع حماية التونسيين في الخارج والدفاع عن مصالحهم أينما كانوا ودون تمييز. وقد كثفت الوزارة اتصالاتها مع مختلف الأطراف الليبية المعنية لمعالجة هذه الوضعية التي تشتمل على جوانب قضائية وقانونية وفنية. وفي ما يلي أبرز ما قامت به الوزارة في هذا المجال:

تم الاتفاق مع الجانب الليبي. على استصدار التراخيص اللازمة من النيابة العامة الليبية. لتمكين فريق من الشرطة الفنية والعلمية التونسية من زيارة الأطفال التونسيين المودعين بمراكز الإيواء ودور الرعاية الليبية بكل من مدينتي طرابلس ومصراطة، لرفع الحمض النووي وتأكيد جنسيتهم التونسية.

تمت إثارة المسألة مجددا مع الجانب الليبي بمناسبة انعقاد اللجنة المشتركة بنونس يومي 04 و05 جويلية 2018 على مستوى وزيرى الشؤون الخارجية للبلدين. حيث وعد الطرف الليبي باستحداث الإجراءات لدى النيابة العامة الليبية للترخيص لفريق من الشرطة الفنية والعلمية التونسية بالتنقل إلى ليبيا والقيام بعملية رفع الحمض النووي.

تتابع القنصلية العامة لتونس والتي استعادت عملها بطرابلس في الآونة الأخيرة. هذه المسألة مع السلطات الليبية المختصة.

كما يتابع مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتونس أوضاع الأطفال التونسيين بليبيا عبر منظمة الهلال الأحمر الليبي. وقد أفاد ممثل اللجنة مؤخرا

أن منظّمته ستستأنف عملها بليبيا وأنها على استعداد للتعاون مع السّلطات التونسية في الخصوص.

- انعقد اجتماع يوم 2018/5/23 بمشاركة ممثلين عن الإدارة العامّة للشؤون القنصلية وإدارة الشرطة الفنية والعلمية بوزارة الداخلية وفرع الصليب الأحمر بتونس. تمّ الاتفاق خلاله على أن تتولّى منظمة الصليب الأحمر تقديم المعونة الفنية للجانب التونسي ومساعدته على رفع الحمض النووي للأطفال المعنيين وخاصة منهم الأيتام لغاية تحديد هوياتهم.

- وفي هذا الصدد يعتزم الصليب الأحمر تنظيم زيارة لبعض أهالي هؤلاء الأطفال المودعين في دور الرعاية في ليبيا لملاقة أطفالهم وذلك خلال الفترة من 07 على 09 أوت 2018 وذلك بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والقنصلية العامة لتونس بطرابلس.

وفي ما يتعلق بما ما جاء في السؤال بشأن تهاون وزارة الشؤون الخارجية في حماية هؤلاء الأطفال واسترجاعهم، وجب تقديم التوضيحات التالية:

- إن حماية التونسيين أينما كانوا في الخارج والدفاع عن مصالحهم وكرامتهم هي من المهام الرئيسية لوزارة الشؤون الخارجية وهي تعي جيدا مسؤولياتها الوطنية والدستورية والإنسانية في هذا الإطار حيث لم ولن تدخر أي جهد من أجل التوصل إلى عودة هؤلاء الأطفال إلى تونس.

- لا بد من مراعاة خصوصية هذا الملف لارتباطه بطبيعة الأوضاع المتأزمة في ليبيا وبتعدد المتدخلين في هذا الموضوع من الجانب الليبي.